



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الإنسانية

مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة عليّة فضيلة محكمة
تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية
في جامعة الموصل

المجلد (٥) العدد الخاص

٢٠٢٥م

نيسان

القسم الاول

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

٢٤٢٥ لسنة ٢٠٢٠م

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور إبراهيم محمد محمود الحمداني

مدير التحرير

الأستاذ الدكتور عبدالمالك سالم عثمان الجبوري

أعضاء التحرير

الأستاذ الدكتور كمال حازم حسين

الأستاذ الدكتور ياسر عبدالجواد حامد

الأستاذ الدكتور صدام محمد حميد

الأستاذ الدكتور أحمد حامد علي عبدالله

الأستاذ المساعد الدكتور عاصم أحمد خليل

الأستاذ المساعد الدكتور جاسم محمد حسين

المقومان اللغويان

الأستاذ المساعد الدكتور رياض يونس الخطابي

الأستاذ المساعد الدكتور إسماعيل فتحي حسين

شروط النشر في مجلة التربية للعلوم الإنسانية

- ❖ ترحب مجلة (التربية للعلوم الإنسانية) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين من العراق وخارجه، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:
- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علميا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق. في الجامعات العراقية والعربية.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ ألا يكون البحث مقدّمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًا بذلك.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: عنوان البحث ، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني ، ورقم هاتفه ، وكلمات مفتاحية ، جميع هذه البيانات **باللغتين العربية والانكليزية** وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسماؤهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع الباحث ملخصاً للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على ألا يزيد عن (٢٠٠) كلمة.
- ❖ تعتمد المجلة أسلوب APA للنشر العلمي في التوثيق، ويجب على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر وأخلاقيات البحث العلمي وفق هذا النظام.
- ❖ تدون مراجع البحث على صفحة منفصلة أو صفحات مرتبة حسب الأصول المعتمدة بحسب الاتي:
- ❖ كنية المؤلف اسمه. (سنة النشر). عنوان الكتاب. رقم الطبعة (١٣) دار النشر. مكان النشر (المدينة). انظر (موارد وثائق نظام APA). لمزيد من المعلومات (<https://www.apa.org>).
- ❖ ترجمة جميع المصادر غير الإنجليزية (بما في ذلك العربية) إلى اللغة الإنجليزية، مع الاحتفاظ بالقائمة مكتوبة بلغة البحث.
- ❖ إذا كانت المصادر العربية لها ترجمة معتمدة من اللغة الإنجليزية، فيجب اعتمادها، أما المصادر التي ليس لديها ترجمة معتمدة للغة الإنجليزية (مثل: لسان العرب، تتم ترجمتها صوتياً، أي أن المصدر مكتوب بحروف إنجليزية (Lisan Alearab)).

- ❖ تطبق المجلة نظام فحص (الاستلال) باستخدام برنامج (Turnitin)، حيث يتم رفض نشر الأبحاث التي تزيد فيها نسبة (الاستلال) عن المعدل المقبول دولياً.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزماً للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها العلمية.
- ❖ رسوم البحث للباحثين من داخل العراق (125,000) دينار، على ألا يتجاوز عدد صفحاته (25) صفحة بما فيها البيانات والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (2000) دينار عن كل صفحة إضافية.
- ❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- ❖ يطبع البحث وبواسطة برنامج (Microsoft Word) بخط (Simplified Arabic)، للبحث المكتوب باللغة العربية وخط (Times New Roman) للبحث المكتوب باللغة الإنجليزية، بحجم (١٤) لمتن البحث، و (١٦) للعناوين الرئيسية والفرعية ، ويكون ادراج الهوامش الكترونياً وليس يدوياً .
- ❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- ❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- ❖ التباعد بين الاسطر (١) سم باللغة العربية و (١.٥) سم باللغة الإنكليزية .
- ❖ يطبع عنوان البحث بخط غامق وحجم (١٦) بينما المتن يكون بحجم (١٤) والحاشية بخط عادي وحجم (١٢) باللغة العربية والانكليزية
- ❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه إذا اعترض على نشره الخبراء، ويُكتفى بالاعتذار.
- ❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- ❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير .
- ❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.
- ❖ تتم المراسلة عبر الوسائل الاتية:

١- البريد الإلكتروني: Journal.eh@uomosul.edu.iq E-mail:

٢- رقم الهاتف: ٠٧٧٤٠٩٠٥٤٥٥ المفتاح الدولي ٠٠٩٦٤

٣- الواتس اب: ٠٧٧٤٠٩٠٥٤٥٥ المفتاح الدولي ٠٠٩٦٤

المحتويات

١. أثر انموذج فينك Fink في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية
عبدالله سيف الدين ذنون و أ.د. أزهار طلال حامد..... ٣٩-١
٢. أثر انموذج فارك VARK في تنمية الذكاء الوجداني لدى طالبات الصف الثاني المتوسط
ندى عباس ياسين و أ.م.د. سعد محمد خضير..... ٦٧-٤٠
٣. "الذكاء الاصطناعي والنص التاريخي"
أ.م.د. محمد نزار الدباغ و م.م. مؤمن ناطق صالح..... ٨٥-٦٨
٤. اللفظ باعتبار معناه الواضح و الخفي دلاليًا
اروى سهيل محمود شاكر..... ١٠٤-٨٦
٥. حاشية على شرح الوقاية للمولى محي الدين محمد ابراهيم بن حسن النكساري (ت ٩٠١هـ) من البداية الى قوله: (ان عظم الانسان نجس كذا في الكافي) -دراسة وتحقيقاً-
داليا اكرم عدنان و أ.د. خالد محمد صوفي..... ١٢٥-١٠٥
٦. أقوال ابن حجر الهيتمي (ت: ٩٧٤هـ) في تفسير سورة القمر -جمعًا ودراسة -
وسن أحمد خلف و أ.د. عبد المالك سالم عثمان..... ١٣٨-١٢٦
٧. أحاديث الإمام علي بن حرب الموصلي المتوفى ٢٦٥ في كتاب فضائل الصحابة جمع ودراسة
سدره يحيى ابزار و أ.م. د. مسعود محمد علي الشيخ..... ١٥٦-١٣٩
٨. أثر استراتيجيّة الأمواج المتداخلة في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية
نور يحيى إسماعيل و أ.م.د. زياد عبدالاله عبدالرزاق..... ١٨٤-١٥٧
٩. دور المهاجرين في غزوة احد من خلال كتاب المغازي للواقدي - دراسة تاريخية كمية -
خالد محمد علي عايد و أ.د. نضال مؤيد مال الله..... ١٩٦-١٨٥

١٠. تأثير زراعة الرز والماش على الخصائص الكيميائية للتربة في منطقة المشخاب - النجف
 ابتسام إبراهيم و أ.د. ظلال جواد و أ.د. نهاد حبيب..... ١٩٧-٢٢٣
١١. حاشية إبراهيم وحدي (ت:١١٢٦هـ) على تفسير البيضاوي سورة النحل (من الآية ٧-١) (دراسة وتحقيق)
 صلاح جوكان شيخو و أ.م.د. عمار يوسف ميكائيل..... ٢٢٤-٢٤٥
١٢. الأحكام التكاليفية الصريحة عند الصنعاني في سبل السلام كتاب الصيام باب مأثري عن صومه - دراسة أصولية-
 رافع أحمد نزال و أ.د. نبيل محمد غريب..... ٢٤٦-٢٦٠
١٣. أثر الذكاء الاصطناعي في الحد من الازدحامات والاختناقات المرورية في محافظة كربلاء المقدسة (قطاع المدينة القديمة نموذجاً)
 أ.د. سلمى عبدالرزاق و أ.م. سجا سعد..... ٢٦١-٢٨٤
١٤. حديث (لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة) - دراسة توجيهية -
 ابتسام محمد علي و أ.م.د. فراس فياض يوسف..... ٢٨٥-٢٩٧
١٥. مصنفات فضائل مدينة بغداد
 رائد عبدالسلام خلف و أ.د. شكيب راشد ال فتاح..... ٢٩٨-٣١٩
١٦. أثر المرجعية في نقد عمر الطالب (النقد العربي القديم نموذجاً)
 م.م. سرمد علي عبيد و أ.د. فيصل غازي النعيمي..... ٣٢٠-٣٤٣
١٧. دور الذكاء الاصطناعي في الدراسات الجغرافية / الجغرافية الطبيعية (انموذجاً)
 أ.د. محسن عبد علي الفريجي و أ.د. كاظم موسى الطائي..... ٣٤٤-٣٦٩
١٨. التشكيل الرحلي في رحلاتي بين الغرائب والعجائب - لعبد المنعم الديراوي -
 أ.د. شيما خيري فاهم..... ٣٧٠-٣٩١
١٩. الطول الموصوف في تاج العروس للرَّبيديّ (ت١٢٠٥هـ)
 - دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية -
 حنان وعد عبدالرحمن و أ.م.د. دعد يونس حسين..... ٣٩٢-٤٠٧
٢٠. "الغزل في عصر الذكاء الاصطناعي بين الواقع والخيال"
 أ.م.د. لبنى مفتاحي..... ٤٠٨-٤٢٦

٢١. المروحة اللغوية في شعر حسب الشيخ جعفر
- ((ديوان کران البور)) اختیاراً
أ.د. عبدالله حبيب التميمي..... ٤٤٨-٤٢٧
٢٢. الأسماء المنسوبة على غير القياس، في (المصباح المنير)
جمع ودراسة
عبدالرزاق خلف محمود الحياي..... ٤٨١-٤٤٩
٢٣. حاشية سنان الدين (ت ٩٨٦ هـ) على تفسير البيضاوي (ت ٦٨٥ هـ)
لسورة الأعراف من الآية (١٣٨-١٤٢) دراسة وتحقیقاً.
منار ميسر صبيح الجوادي و د. حذيفة فاضل يونس الزبيدي..... ٥٠٢-٤٨٢
٢٤. مهارات الذكاء الاصطناعي وأثره السحري في تصميم الصورة
أ.م. الساسي بن محمد ضيفاوي..... ٥١٣-٥٠٣
٢٥. أثر الذكاء الاصطناعي على تذوق الشعر العربي
م. سارة فلاح محمد..... ٥٣٣-٥١٤
٢٦. إيقاع العمود في شعر محمد عبد الباري قراءة في نماذج منتخبة
نادية حسين علي و أ.د. غانم صالح سلطان..... ٥٥٦-٥٣٤
٢٧. التشكيل الفني في مجموعة أبواب الليل / لعبد الرحيم صالح الرحيم
أ.د. ياسر علي عبد الخالدي..... ٥٧٤-٥٥٧
٢٨. الإشهار في قصيدة (على قدر أهل العزم) للممتني
م. د علاء جليل ظاهر القسام..... ٥٩٢-٥٧٥
٢٩. الامام عبد الرحمن السهيلي حياته ومؤلفاته في السيرة النبوية
رياض محمد عبدالله و أ.د. ظفر عبدالرزاق ننون..... ٦١١-٥٩٣
٣٠. دلالة نفي ما لم تكتمل صفاته في القرآن الكريم
أ.م.د. خزعل فتحي زيدان..... ٦٢٧-٦١٢
٣١. دور الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية
م.د. دنيا ياسين عبد و أ.د. حيدر علي نعمة..... ٦٤٩-٦٢٨
٣٢. أثر الواقع السياسي على عصر ابن خلكان (ت:٦٨١هـ)
زكي يونس عثمان الزبياري و أ.د. نوفل محمد نوري..... ٦٧٥-٦٥٠

٣٣. الطوائف الدينية الهندية القديمة في كتاب زين الاخبار للكرديزي
(ت ٤٤٣هـ)
- ٦٩٥-٦٧٦ صالح ركاد محمد و ا.م.د. أزهار هادي فاضل.....
٣٤. بناء وتطبيق إختبار التفكير الملثوي لدى طلبة جامعة الموصل
م.م. محمد هاشم طه و أ.م.د. ياسر محفوظ حامد.....
- ٧١٨-٦٩٦ ٣٥. حاشية الشيخ محمد بن علي القره باغي على تفسير القاضي
البيضاوي في جزء سورة النبأ (سورة التين) _ دراسة وتحقيق _
شيماء طه إبراهيم و أ.د. عمر عبد الوهاب محمود.....
- ٧٤١-٧١٩

مجلة التربية للعلوم الإنسانية المجلد (٥) عدد خاص / نيسان ١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٥ م
حاشية سنان الدين (ت ٩٨٦ هـ) على تفسير البيضاوي (ت ٦٨٥ هـ) لسورة الأعراف من
الآية (١٣٨ - ١٤٢) - دراسةً وتحقيقاً -

**Sinan al-Din Yusuf's footnote (d. 986 AH) on the interpretation of
al-Baydawi (d. 685 AH) Surah Al-'raf from verse (124-138)
-study and investigation-**

Manar Mayser Sobeih

منار ميسر صبيح الجوادي

Dr.huthayfa fadhil yonis

الدكتور حذيفة فاضل يونس الزبيدي

Assistant Professor

أستاذ مساعد

University of Mosul /

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم

College of Education

الإنسانية / قسم علوم القرآن والتربية

for Humanities /

الإسلامية

Department of Quranic

Sciences and Islamic

Education

manar.23ehp20@student.uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: التفسير، البيضاوي، سنان الدين الأماصي، الحواشي، سورة
الأعراف

**Keywords: interpretation, Al-Baydhawi, Sinan al-Din al-Amasi,
footnote(s), Surah Al-A'raf**

ملخص

تعدّ هذه الحاشية من الحواشي المهمة على تفسير الإمام البيضاوي -رحمه الله- للشيخ
سنان الدين الأماصي البردعي، حتّى نُسب صاحبها إليها فصارَ يقالُ له: (سنان المُحشّي)،
وصارت مصدرًا لكثير من الحواشي الأخرى لاحقاً -بالأخص حاشيتي الشهاب الخفاجي
والقونوي-. لأنها تشتمل على فنون عدة من اللغة والبلاغة وغيرها، فهي سفر جليل القدر،
فالمحشي -رحمه الله- مع اختصاره لا يكاد يترك شيئاً إلا ذكره، وبسبب قوة أسلوبه وغرارة علمه
يذكر اللطائف والنُّكت، والاستنباطات الدقيقة بأسلوبٍ موجز، وذكرٍ لبعض وجوه القراءات من
غير التزامٍ بالمتواتر منها، كما اهتمّ بالنحو من غير توسّعٍ أو استفاضة، فامتاز المحشي -رحمه
الله- بتركيزه على الفكرة بأسلوبٍ مختصرٍ مُفيد، بعيداً عن الإسهاب والتطويل. وجاء بحثي هذا
ليبرز مكانة هذه الحاشية وما حوته من فوائد في علوم شتى، مع التقديم لها بتعريف لمؤلفها
وذكر سيرته الذاتية والعلمية كمولده ونشأته الذي كان من أبرز علماء عصره، وكذلك العلماء
الذين أخذ عنهم العلم، ومكانته بين العلماء، وكذلك التعريف بحاشيته وأهميته.

Abstract

This footnote is considered one of the significant footnotes on the interpretation of Imam al-Baydhwai - may God have mercy upon him - by Sheikh Sinan al-Din al-Amasi al-Barada'i, to the point that its author was attributed to it so that he began to be called: (Sinan al-Muhshi), and it became a resource for many other footnotes later - especially the footnotes of al-Shihab al-Khafaji and al-Qunawi. Because it includes many arts of language, rhetoric, and others, it is a book of great worth. Al-Muhshi - may God have mercy upon him - despite his brevity, hardly leaves anything without commenting, and because of the strength of his style and the abundance of his knowledge, he mentions niceties, jokes, and precise deductions in a concise manner, and mentions some aspects of the readings without being obligated of those that are previously mentioned a lot. He also paid attention to grammar without elaboration or digression. Al-Muhshi - may God have mercy upon him - was distinguished by his focus on the idea in a concise and useful manner, far from being lengthy. My research came to highlight the status of this footnote and the benefits it contains in various sciences, in the course of showing it by introducing its author and mentioning his biography and scientific biography, such as his birth and upbringing, as he was one of the most prominent scholars of his time, as well as the scholars from whom he took knowledge, and his position among scholars; in addition to introducing his footnote and its importance.

المقدمة

الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً، والصلاة والسلام على من أرسله ربه هادياً ومبشراً ونذيراً، وعلى آله وأصحابه والتابعين صلاة وسلاماً مباركين كثيراً. وبعد: فلما كان شرف العلم بشرف موضوعه؛ كان الاشتغال بعلوم القرآن تلاوة وتفسيراً من أجل الطاعات وأفضل القربات، وأنفس من أنفقت فيه الاوقات، فهو كتاب الله العزيز الذي ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ سورة فصلت: الآية (٤٢) ، ودستوره الخالد الكريم، ومصدر الخير العميم، ومعدن الفضل الجسيم، من هنا زاد شغفي بكتاب الله وعلومه وخاصة علم التفسير، مع رغبتني في خدمة كتاب الله تعالى وما يتعلق به، فوق اختياري لتحقيق جزء من مخطوط مهم في علم التفسير هو حاشية الشيخ سنان الدين (٩٨٦هـ) على تفسير الامام البيضاوي (٦٨٥هـ)؛ مساهمة مني في احياء التراث الاسلامي، وبارازاً لجهود المفسرين والمشتغلين بعلم التفسير، وكذلك اتماماً لجهود من سبقني في تحقيق هذه الحاشية، حتى تكون في متناول الراغبين وطلبة العلم.

وقد قسمت البحث إلى مبحثين: المبحث الأول الدراسة وتحتوي على أربعة مطالب:
المطلب الأول: حياة الإمام البيضاوي -رحمه الله- الشخصية.
المطلب الثاني: حياة الشيخ سنان الدين -رحمه الله- الشخصية.
المطلب الثالث: مصادر الشيخ سنان الدين -رحمه الله- في الحاشية.
المطلب الرابع: منهج الشيخ سنان الدين -رحمه الله- في الحاشية.
الخاتمة

والمبحث الثاني: النص المحقق من الآية (١٣٨-١٤٢)

المصادر والمراجع

والحمد لله على التمام والشكر له على الدوام، الذي يسر لي لُطف البدايات وبلغني حسن النهايات، والله أسأل أن يتقبل مني هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وينفع به طلبة العلم، فما كان من صواب فمن الله العلي القدير وما كان من خطأ أو سهو أو تقصير فمني.

المبحث الأول

الإمام البيضاوي - رحمه الله -

المطلب الأول: حياة الإمام البيضاوي -رحمه الله- الشخصية:

-اسمه ونسبه:

هو أبو الخير ناصر الدين، عبدالله بن عمر بن محمد بن علي، القاضي، الشيرازي (نسبة إلى شيراز، وهي من المدن العظمى وسط بلاد فارس، ثم أصبحت من المدن الإسلامية التي بناها محمد بن القاسم ابن عمّ الحجاج، دُفن بها جماعة من التابعين، ولها عدة أسماء مثل: " تيرازيس" و "شيرازيس". الحموي، ١٩٩٥، ٣/٣٨٠)، البيضاوي. (نسبة إلى مدينته: وهي البيضاء، سميت بذلك لأن لها قلعة بيضاء وهي كبرى مدن اصطخر بفارس، اسمها بالفارسية (نسايك)، اتخذها المسلمون معسكراً في فتح اصطخر. الحموي، ١، ١٩٩٥/٥٢٩)، الشافعي. (السيوطي، دون سنة نشر، ٥٠/٢. الأذنه وي، ١، ١٩٩٧/٢٥٤).

-كنيته:

يُكنى الإمام البيضاوي -رحمه الله- بأبي الخير (الداودي دون سنة نشر، ١/٢٤٨)، وكناه البعض، بأبي سعيد (البغدادي، ١٩٥١، ١/٤٦٢).

-لقبه:

لقَّب -رحمه الله-: بالقاضي وقاضي القضاة؛ وذلك لتوليه القضاء بشيراز (الداودي، دون سنة نشر ، ٢٤٨/١)، وناصر الدّين (ابن قاضي شهبه، ٢، ١٩٨٧/١٧٢).

-وفاته:

اتفق المؤرخون على أن القاضي البيضاوي -رحمه الله- دُفن في مدينة تبريز، واختلفوا في سنة وفاته، فمنهم من قال: إنّه توفي سنة: ٦٨٢هـ (حاجي خليفة، ١، ١٩١٤/١٨٦)، بينما ذكر الإمام السيوطي أنّ وفاته كانت سنة: ٦٨٥هـ (ابن كثير، دون سنة نشر ، ١٣/٣٠٩، السيوطي، د ت، ٢ / ٥١)، ووافقه ابن كثير، وهو الراجح عند أكثر المؤرخين.

المطلب الثاني: الشيخ سنان الدين -رحمه الله-

- اسمه ونسبه:

هو يوسف بن حسام الدّين بن إلياس (البابلي، ٢، ١٩٥١/٥٦٥)، سنان الدّين الأماصي (العثماني، ٣، ٢٠١٠/٤٢٨)، الحنفي (ابن الغزي، ٣، ١٩٩٠/٢٨).

- لقبه:

سنان الدين (العثماني، ٣، ٢٠١٠/٤٢٨)، والمولى سنان (الأيديني، ١٧١، ٢٠١٠)، وسنان المحشي، (ابن العماد، ١٠، ١٩٨٦/٥٦٩)، عجم سنان المحشي (حاجي خليفة، ١، ١٩١٤/١٩٠)، وعجم سنان البردعي (الزركلي، ٢، ٢٠٠٢، ٨/٢٣٣).

- مولده ونشأته

ذكرت كتب السير والتراجم أكثر من قول في ولادة الشيخ سنان الدّين يوسف -رحمه الله- فمنهم من قال: إنّ ولادته -رحمه الله- كانت سنة ٨٩٣هـ (ابن الغزي، ٣، ١٩٩٠/٢٨)، ومنهم قال: إنّ ولادته كانت ٨٩٦هـ (الأيديني، ١٧١، ٢٠١٠)، وأشارت التراجم إلى أن ولادة الشيخ سنان الدين يوسف -رحمه الله- كانت بقصبة صونا (الزركلي، ٨، ٢٠٠٢، ٨/٢٤١).

- وفاته:

اختلف أصحاب السير والتراجم على أكثر من قول في وفاة الشيخ سنان الدين يوسف -رحمه الله- فمنهم من قال: إنّه توفي بالقسطنطينية في شهر صفر من سنة ٩٨٦ هـ، وقد أناف عمره على التسعين سنة (حاجي خليفة، ١، ١٩١٤/١٩١)، وهو القول الراجح-، والقول الآخر: إنه توفي سنة ٩٩٦هـ (البغدادى، ١٩٥١، ٢/٥٦٤).

المطلب الثالث: مصادر الشيخ سنان الدين -رحمه الله- في الحاشية

تتوزع المصادر في حاشية الشيخ سنان الدين -رحمه الله- لكونه نقل عن الأئمة في العقيدة والتفسير وعلوم القرآن واللغة والنحو والبلاغة والقراءات وغيرها، فجدده ينقل نصاً من تلك المصادر وتارة ينقل بالمعنى، وأحياناً يعزو القول إلى قائله، وأحياناً أخرى بدون عزو، ومن أهم المصادر التي أعتمدها الشيخ سنان الدين -رحمه الله- سواء ذكرها أم لم يذكرها في حاشيته على سبيل التمثيل لا الحصر:

١. معاني القرآن وإعرابه للزجاج: لأبي اسحاق ابراهيم الزجاج، المتوفى سنة ٣١٠ هـ.
٢. التفسير البسيط للواحي: لأبي الحسن علي الواحي، المتوفى سنة ٤٦٨ هـ.
٣. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: للزمخشري، المتوفى سنة ٥٣٨ هـ.
٤. مفاتيح الغيب المعروف بالتفسير الكبير: للإمام الرازي، المتوفى سنة ٦٠٦ هـ.
٥. الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: لأبي عبدالله محمد القرطبي، المتوفى سنة ٦٧١ هـ.
٦. حاشية الكشاف للتفتازاني: لسعد الدين التفتازاني، المتوفى سنة ٧٩١ هـ.
٧. البحر المحيط في التفسير: لأبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي، المتوفى سنة ٧٤٥ هـ.
٨. اللباب في علوم الكتاب: لسراج الدين عمر بن علي الحنبلي، المتوفى سنة ٧٧٥ هـ.
٩. معاني القرآن للفراء: لأبي زكريا الفراء، المتوفى سنة ٢٠٧ هـ.
١٠. التبيان في إعراب القرآن: لأبي البقاء عبدالله العكبري، المتوفى سنة ٦١٦ هـ.
١١. شرح الكافية: للرضي الاسترأبادي، المتوفى سنة ٦٨٦ هـ.
١٢. مُغني اللبيب عن كتب الأعاريب: لأبي محمد المشهور بابن هشام، المتوفى سنة ٧٦١ هـ.
١٣. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: لإسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣ هـ).
١٤. مفتاح العلوم: يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي (ت ٦٢٦ هـ).

المطلب الرابع: منهج الشيخ سنان الدين -رحمه الله- في الحاشية

الشيخ سنان الدين -رحمه الله- لم يُشر في الحاشية إلى منهجيته في الكتابة، فقد تبين لي من خلال عملي في تحقيق هذه الحاشية منهج الشيخ سنان -رحمه الله- في حاشيته، والذي يمكن إجماله بالآتي:

١. ذكر موضع الشاهد فقط: فيذكر القول الذي يحتاج إلى بيان وإيضاح فقط، وكذلك في استدلاله بالآيات القرآنية لا يذكر إلا الجزء المطلوب من الآية.
٢. قلة استدلاله بالأحاديث النبوية وأحياناً يشير إلى حديث ولا يذكره.

٣. ندرة الاستشهاد بأقوال الصحابة والسلف d، مثل عبدالله ابن عباس d.
٤. اما منهجه في التناص؛ فنادرًا ما ينقل الشيخ سنان الدين -رحمه الله- النصوص بلفظها، بل غالباً ما ينقلها بالمعنى.
٥. عدم التوسع كثيرا في إيضاح معاني الآيات وما يتعلق بها؛ بل يعتمد الاختصار بما تحصل به الفائدة ويتضح المعنى.
٦. يبدأ الشيخ سنان الدين -رحمه الله- شرحه بذكر جزء من قول الإمام البيضاوي -رحمه الله- بعبارة (قوله) مختصراً، ثم يبين ما يحتاج إلى بيان وإيضاح.
٧. لم تقتصر استدلالته بالمفسرين فقط بل شمل الجوانب اللغوية والنحوية والبلاغية في إظهار معاني الآيات، وقد نقل عن أئمة الشأن كالفرّاء والزجاج والأخفش وأبي البقاء والتفتازاني والسكاكي وغيرهم.
٨. الاجتهاد في بعض الآراء وترجيح ما يراه وإن خالف الزمخشري وغيره.
٩. غالباً لا ينسب البيت الشعري إلى قائله، ويكتفي بذكر البيت الشعري فقط.
١٠. استخدم -رحمه الله- في بعض القضايا المشكّلة؛ أسلوب الفنقات وذلك في ثلاث مواضع من الحاشية.
١١. أما فيما يخص الروايات بالاسرائيليات، فإن الشيخ -رحمه الله- قد ذكر بعضاً منها في حاشيته لم أجد لها روايات صحيحة عن النبي S.
١٢. ناقش كثيراً من المسائل العقائدية والتفسيرية، وغيرها التي تحتاج إلى نقاش، إلى أن يصل إلى نتيجة مختتماً قوله بكلمة: فتأمل.
١٣. يرد على المعتزلة في مواضع متفرقة من الحاشية.
١٤. استخدم في الشرح والإيضاح أساليب متعددة ليُسهل على القارئ فهم المراد، منها أسلوب التقسيم في عدة مواضع.

النص المحقق سورة الأعراف من الآية (١٣٨-١٤٢)

قوله: (وما كافة للكاف)، (البيضاوي، ٣، ١٩٧٧/٣٢)، أي: عن العمل، ولهذا دخلت على الجملة. وقيل: أو موصولة بمعنى الذي، ولهم صلتها، وفيه ضمير مستتر مرفوع به، وآلهة بدل منهم، والتقدير: كالذي استقر هو لهم آلهة (ابن العادل، ٩، ١٩٩٨/٢٩٤)، أو مصدرية، والظرف مقدر بجملة فعلية تقديره كما ثبت لهم الهة.

قوله: (وصفهم بالجهل المطلق) (البيضاوي، ٣، ١٩٧٧/٣٢) إلى آخره، يعني لم يذكر متعلق الجهل، وأكد بأن لبعد ما صدر منهم بعدما رأوا الآيات الكبرى عن العقل وتحقيقه، إنه لما لم يذكر مفعول تجهلون، حمل على العموم بتنزيل الفعل المتعدي منزلة اللازم، أي: تتصفون بالجهل من غير قصد إلى تعلقه بشيء بقصد عمومته، أو بتقدير المفعول العام فالمعنى: إنكم قوم شأنهم الجهل بكل شيء، ولهذا سألتكم ما يشعر سؤاله تجهلكم المفرط. هذا إذا جعل المقام خطابياً يكتفي فيه بمجرد الظن. وأما إذا جعلناه استدلالياً يُطلب فيه اليقين، فيقدر له مفعول مخصوص بقرينة (القرينة: هي ما يوضح عن المراد لا بالوضع تؤخذ من لاحق الكلام الدال على خصوص المقصود أو سابقه. الكوفي، دون سنة نشر، ٧٣٤) المقام، أي: تجهلون بشأن ربكم وبتفاوت ما بينه وما بين ما تعبدونه، حيث سويتموها في العبادة، بل رجحتم عبادته على عبادة ربكم.

قوله: (وإنما بالغ في هذا الكلام) (البيضاوي، ٣، ١٩٧٧/٣٢) إلى آخره، قال: جار الله (هو: محمود بن عمر بن محمد بن عمر العلامة أبو القاسم الزمخشري الحوارزمي، النحوي، اللغوي، المتكلم، المعتزلي، المفسر، يلقب جار الله، لأنه جاور بمكة زماناً، ولد في رجب سنة سبع وستين وأربعمائة بقرية زمخشر، له التصانيف البديعة منها الكشف في التفسير، وغيرها، مات ليلة عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسائة، السيوطي، ١٣٩٦ هـ، ١٢٠/١٢١) " وفي إيقاع هؤلاء اسماً لأن وتقديم خبر المبتدأ من الجملة الواقعة خبراً لها وسم لعبدة الاصنام بأنهم هم المعرضون للتبار (التبار: الهلاك. وتبره تنبيراً أي كسره وأهلكه. وهؤلاء متبر ما هم فيه أي مكسر مهلك. ابن منظور، ١٩٩٣، ٤/٨٨)، وإنه لا يعدوهم البتة وإنه لهم ضربة لازب (ضربة لازب: لذب الشيء يلذب لزوباً، أي لازق. واللازب: الثابت. تقول: صار الشيء ضربة لازب، وهو أفصح من لازم. الجوهري، ١٩٨٧، ١/٢١٩) " (الزمخشري، دون سنة نشر، ٢/١٥٠)، يريد أن إيراد المسند إليه باسم الإشارة في مقام الإضمار بعد تعقيب المشار إليه بوصف العكوف يُبغى على أنه جدير بما يرد بعده من المسند لأجل ذلك الوصف، وأن

حاشية سنان الدين (ت ٩٨٦ هـ) على تفسير البيضاوي... منار ميسر و د. حذيفة فاضل

المسند وإن كان تبار ما هم إلا أن فيه رمزاً إلى تبارهم. فالمعنى: إنهم أحقاء بالتبار بسبب عكوفهم. ثم الضمير في هم المعرضون قيل: للتقوية، لا للحصر، لعدم ما يقيده في النظم.

وقوله: (وإنه لا يعدوهم) (البيضاوي، ٣، ١٩٧٧/٣٢) وما عُطف عليه فائدة تقديم الخبر، أي: التبار لا ينفك عنهم ويلزمهم، والقصر للقلب، أي: متبر لا ثابت وباطل لا حق. وقيل: للحصر، لاختصاص العلة (العلة: فهي المعنى الجالب للحكم، القاضي أبو يعلى، ١، ١٩٩٠/١٧٥) حيث لم يُتعرض لإثباتها لغيرهم.

وقوله: (وإنه لا يعدوهم تأكيد له) أي: لا يوجد في غيرهم، فلم يكن حينئذ في تقريره التعرض للحصر المستفاد من التقديم لظهور هذا وخفاء الأول. وقد يجعل لا يعدوهم تعرضاً له، أي:

هو التعرض للأول ومتضمن للتعرض الثاني، ولم يجعل فائدة أسم الإشارة إلا كون الوصف علة للحكم، ولا يلزم منه انحصار الحكم فيه إلا إذا ثبت انتقائها فيما عداه ولم يثبت. ولو سُلم، فليس في اللفظ ما يدل عليه ولا ما يفيد معنى الحصر، فتأمل (التأمل: هو استعمال الفكر وهو يدل على أن الكلام محل دقة ومعنى، أما قوله "فتأمل" فهو أمر زائد على الدقة بتفصيل وأن كثرة الحروف تدل على كثرة المعنى، أبو البقاء الكفوي، دون سنة نشر، ٢٨٧) **قوله: (أطلب لكم معبوداً) (البيضاوي، ٣، ١٩٧٧/٣٢)**، الجوهري بغيتك الشيء طلبته لك. الأساس يعني ضالتي التي اطلبها، ففيه حذف وإيصال. وفي الكشف: "أغير المستحق للعبادة اطلب لكم معبوداً" (الزمخشري، دون سنة نشر، ١٥٠/٢)، فاعتبر استحقاق [و/أ] العبادة نظراً إلى كونه من لوازم ذاته تعالى، أو إلى حال الاسم قبل العلمية. وإنما اعتبر ذلك لكونه أدخل في التعجب، ولم يعتبره المصنف اكتفاءً **بقوله: (وهو فضلكم)**، فتأمل.

ثم إن مثل أغير الله أبغي إلهاً قد يكون لاختصاص الإنكار بغير الله، وقد يكون لإنكار الاختصاص، والتعيين موكول إلى المقام، والفرق باعتبار الإنكار أولاً ثم الاختصاص، أو بالعكس. والآية من قبيل الأول. ولم يُعتبر معنى التخصيص في تقديم الفاعل المعنوي وهنا كما اعتبره جار الله لعدم الحاجة إليه، لأن التعجب من سوء صنيعهم لا يتوقف على اختصاص التفضيل بالله تعالى. ثم اختصاصهم بالنعمة التي لم يعطها غيرهم مستفاد من لفظ (فضلنا) لأن تفضيل أحد على غيره بشيء لا يكون إلا بتخصص ذلك الشيء به. وإنما قال: (خصكم به) مع أن الأصل في لفظ التخصيص إدخال البناء على المقصور عليه دون المقصور، فيقال: خص المال يزيد، أي: المال له دون غيره. لأنه يُستعمل في العرف بإدخاله على المقصور بناءً، على أن اختصاص شيء بآخر في قوة امتياز الآخر به، فجعل مجازاً عن التمييز. فمعنى (خصكم بنعم) ميزكم بها، أو ضمن ذلك، والمعنى: ميزكم (ميز مزت

الشيء أميزه ميذا: عزلته وفرزته. وكذلك ميزته تميزا، فانماز، وامتا، وتميز، واستماز، كله بمعنى. يقال: امتاز القوم، إذا تميز بعضهم من بعض. وفلان يكاد يتميز من الغيظ، أي يقطع. الجوهري، ١٩٨٦، ٣/٨٩٧) بها مخصصاً ايها بكم.

ثم المراد بالعالمين إما عالموا زمانهم فلا يلزم تفضيلهم على الملائكة والأنبياء، أو المجموع، وبنتم العقل، أو المراد تفضيلهم بتلك الآيات القاهرة. ثم قوله تعالى: ﴿وَهُوَ فَضَّلَكُمْ﴾ سورة الأعراف: جزء من الآية: (١٤٠) يجوز أن يكون حالاً من الله، أو من المخاطبين، أو منهما جميعاً، أو استثناءً.

قوله: (على سوء مقابلتهم) (البيضاوي، ٣، ٣٢/١٩٧٧)، صحح بالقاف في النسخ التي رأيناها، ولعله تصحيف (التصحيف هو: تغيير في نقط الحروف أو حركاتها مع بقاء صورة الخط، ماهر ياسين الفحل، دون سنة نشر، ٢٦٤)، من المعاملة بالعين المهملة والميم، وبأن قصدوا متعلقاً بقابلوا.

قوله: (واذكروا صنيعه معكم) (البيضاوي، ٣، ٣٢/١٩٧٧)، في هذا الوقت جعل إذ ظرفاً وحمل النظم على حذف الفعل والمفعول معاً، مع أن ذلك غير معهود في العربية. ولم يجعله بمعنى الوقت ومفعولاً لذلك الفعل لأن ذلك ينافي مذهبه من أن إذ حيث وقع يكون ظرفاً (البيضاوي، ١٩٧٧، ٦٧/٦)، صرح به في البقرة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ سورة البقرة: جزء من الآية: (٣٠)، بقي ههنا شيء وهو أن الظاهر أن هذا من كلام الله تعالى قاله: تنميماً لكلام موسى عليه السلام، أي قال: هو هذا، وقلنا: هو ذلك. فحق التعبير أن يقال: واذكروا صنيعنا معكم بصيغة التكلم، دون صنيعه بصيغة الغيبة.

وإنما يلائم هذا قراءة ابن عامر: (وهو: عبد الله بن عامر بن زرارة المقرئ اليحصبي، واختلف في كنيته فقيل: أبو نعيم وهو أحد القراء السبعة، قيل إنه قرأ على عثمان بن عفان رضي الله عنه وقيل على أبي الدرداء وقيل على معاذ بن جبل وقرأه أهل الشام موقوفة على قراءة ابن عامر اليحصبي، ولد في البلقاء، في قرية "رحاب" وانتقل إلى دمشق، بعد فتحها، وتوفي فيها سنة ١١٨ هـ. الصفدي، دون سنة نشر، ١٧/١١٩؛ القاضي، ١، ٣٧/١٩٨١)، وانجكم، فيكون حينئذٍ من كلام موسى عليه السلام على نسق ﴿وَهُوَ فَضَّلَكُمْ﴾

قوله: (استثناءً)، (البيضاوي، ٣، ٣٢/١٩٧٧) أي: بياني، جواباً عن مما أنجاهم أو ما فعل بهم آل فرعون أو نجوى.

قوله: (أو منهما معا)، (البيضاوي، ٣، ١٩٧٧/٣٢) إما من المخاطبين فباختبار

وقوع الفعل عليهم، وإما من آل فرعون فباختبار صدور الفعل منهم، والجملة يتضمن التعليقين.

قوله: (أو بدل منه)، (البيضاوي، ٣، ١٩٧٧/٣٢) ويحتمل الاستئناف أن يجعل

يسومونكم [٢/ظ] حالاً.

قوله: (نعمة أو محنة)، (البيضاوي، ٣، ١٩٧٧/٣٢) لف و نشر (اللف والنشر: هو

أن يذكر شيئاً أو أشياء، إما تفصيلاً بالنص على كل واحد أو إجمالاً بأن يؤتى بلفظ يشتمل على متعدد ثم يذكر أشياء على عدد ذلك كل واحد يرجع إلى واحد من المتقدم ويفوض إلى عقل السامع رد كل واحد إلى ما يليق به. السيوطي، ٣، ١٩٧٤/٣٢٠) مرتب، والبلاء وكذا الابتداء بمعنى الاختبار، واختبار الله تعالى لعباده كما يكون بالنعمة يكون بالمحنة، فأطلق ههنا عليهما إطلاقاً له على ما به الاختبار. ويحتمل كون الإشارة بذلك إليهما معاً، فيكون المراد به مطلق الامتحان المتناول لهما، وقد مر مثله.

قوله تعالى: ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً﴾ (البيضاوي، ٣، ١٩٧٧/٣٣)، فصل

الأربعين ههنا واجملها في البقرة، فعلم أن المواعدة بالأربعين لم تكن مرة. وذكر أربعين بعد قوله: ﴿فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ﴾ مع ظهور كون الثلاثين المنضم إليه العشر أربعين، ليكون ذلك كالفلذكة (فذلقة): هي كلمة مخترعة من فذل كذا، بمعنى أنها وفرغ منه، وهي مثل قولهم فهرس الأبواب فهرسة وهي مجمل مأفصل وخلصته. الزبيدي، دون سنة نشر، ٢٧/٢٩٣-٢٩٤)، ولا يذهب الوهم إلى أن الثلاثين كان تاماً بأن يكون عشرين، ثم كمل ثلاثين بزيادة عشرة. وقد استشكل إعراب ثلاثين ههنا وأربعين في البقرة. واستشكل أيضاً ما ذكر في البقرة في تحقيق المشاركة المنفهمة من المفاعلة، من أن الله تعالى وعده الوحي، ووعد موسى عليه السلام المجيء للميقات أي الطور.

بما حاصله: إن ثلاثين مثلاً إما مفعول فيه أو به، لئبُد غيرهما من المنصوبات. لا سبيل إلى الأول لأن المواعدة لم تكن فيها بل قبلها، ولا إلى الثاني، أما بدون تقدير مضاف فلأنه لا معنى لمواعدة نفس الزمان، لأنها تتعلق بالمعاني والأحداث لا بالزمان والجثث. وأما مع تقديره فلأنه إما أن يُقدَّر الأمران ولم يُعَهَّد في العربية تقدير مضافين محذوفين إلى شيء واحد مثل: وجد ملاقاتي لزيد بمعنى الثوب وفرس زيد، أو يُقدَّر أحدهما، ولا يصح تعليق المواعدة به، لأن الوحي موعود من الله تعالى لا من موسى عليه السلام، والمجيء بالعكس، فلا يصح تقدير واحد منهما مع بناء المفاعلة. نعم، يصح ذلك على قراءة وعدنا أي: وعدنا موسى وحي أربعين.

وأجيب عنه بما حاصله أن المراد تقدير مضاف واحد يرجح إلى الأمرين، وهو الملاقاة، أي بين موسى وبين ملك الوحي أو بينه وبين ما يشاهده من الآثار واستماع الكلام، وتعليقها بثلاثين بأن يقع في جزء منها، أو ما هو بمنزلة الجزء، أي بعد انقضائها أو انقضاء ما يتم هي به، اعني العشر، من غير تراخٍ. وما ذكره من أن الموعود هو الوحي والمجيء أخذ بالحاصل لا بيان الإعراب. وما ذكرنا راجع إليه، فإن وعد الملاقاة من الله لأجل الوحي، ومن موسى لأجل القبول والاستماع. وقد يُدقق فيجاب بألا يُقدر شيء، لأن الغرض بيان من وعد، ويُجعل ثلاثين في موقع المفعول به توسعاً باعتبار ما يتعلق بها من الأفعال الصالحة لتعليق الوعد به. ويكون من الطرفين وعد متعلق به، وهو من الله تعالى الوحي وتنزيل التوراة، ومن موسى عليه السلام المجيء أو الاستماع والقبول.

وقد يُتجوَز فيجعل مقابل الفعل قائماً مقامه، ويُستعمل المفاعلة، كقولك: بايع زيداً عمراً، مع أن الواقع من احدهما البيع ومن الآخر الشراء، [٣/و] بتأويل المعاملة المفصلة اليهما، وهي معنى واحد مشترك بين البائع والشاري. فكذا في ما نحن فيه، فلا اشكال.

قوله: (بالغاً أربعين) (البيضاوي، ٣، ١٩٧٧/٣٣)، ظاهره أن أربعين منصوب بعامل محذوف، وهو حال من الميقات. لكن صرح جار الله بأن أربعين حال منها، مع أنه جعل تقديره كذلك. (الزمخشري، دون سنة نشر، ١٥١/٢) فرد عليه بأن الحال حينئذٍ يكون ذلك المحذوف لا أربعين وأجيب بأن هذا من قبيل إجراء المعمول الباقي مجرى العامل المحذوف في إعراب ذلك العامل. وأورد له نظائر كزيد في الدار أو عندك أو جاء بثياب السفر، فقالوا: في الدار وعندك خبر، وبثياب السفر حال، مع أن الخبر، وكذا الحال، حقيقة هو العامل المقدر. وأنت خبير بأن العهود كون هذا في الظروف وما يجري مجريها للتوسع فيها، كما في هذه الأمثلة. وقد يُجعل مفعولاً به بتضمين ثم معنى بلغ، لا بكونه بمعناه كما توهم. ولك أن تحمل كلامه أيضاً على قصد التضمين، فتأمل.

قوله: (كن خليفتي فيهم)، (البيضاوي، ٣، ١٩٧٧/٣٣)، يقال: خلف فلان فلاناً إذا كان خليفته، كذا في الصحاح. (الجوهري، ٤، ١٩٨٧/١٣٥٦)، ولا بأس في استخلاف نبي مثله إذا دعت إليه مصلحة، سيما إذا كان المستخلف أصلاً في النبوة.

قوله: (ما يجب أن يصلح من أمورهم أو كن مصلحاً)، (البيضاوي، ٣، ١٩٧٧/٣٣)، يعني أن ترك المفعول هنا إما لقصد عمومته مع الاختصار، كقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ﴾ سورة يونس: جزء من الآية: (٢٥)، أو لتنزيله منزله اللازم مع إفادة العموم أيضاً، كما في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ سورة البقرة: جزء من الآية: (٢٢) أي: وأنتم من أهل العلم والمعرفة. وحمل الثاني على التنزيل من غير إفادة العموم، كما في قوله:

﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ سورة الزمر: جزء من الآية: (٩)، وإن أكرر، إلا أنه ناب عن المقام. وليس ما يجب أن يُصَلحَ تقديرًا للمفعول العام، كما توهم، وإنما هذا إذا قامت قرينة تدل على تعيين مفعول مدلوله عام، كما إذا ذُكر في الكلام لفظ كل أحد، فقول: قد كان منك ما يؤلم أي كل أحد. ثم تقييده بالوجوب إشارة إلى أنه وصاه بإصلاح ما يتعلق بأمر دينهم، لأنه المهم، لا ما يتعلق بمعاشهم.

قوله: (ولا تتبع من سلك الإفساد)، (البيضاوي، ٣، ١٩٧٧/٣٣)، يشير إلى أن المراد إتباعهم، ويذكر السبيل تشبيه إفسادهم بالسبيل الذي يُسلك فيه.

وقوله: (ولا تطع من دعاك إليه)، (البيضاوي، ٣، ١٩٧٧/٣٣)، أي: إلى الإفساد، عطف عليه كالتفسير له مع ما فيه من الإشارة إلى أن المراد نهيهِ عن إتباعه الناشئ من الدعوة، لبعده إتباعه لهم بدونها، وإلى أن الإفساد بمعنى الإضلال، لا بمعنى جعل الشيء فاسدًا، ولا بمعنى فعل الفساد.

الخاتمة

الحمد لله في بدءٍ وفي ختم، ثم الصلاة والسلام على المبعوث في الأمم، سيدنا محمد أشرف الأعراب والعجم، وعلى آله وصحبه ذوي العزائم والهمم.

بعد هذه السياحة في أفانين البحث والتجوال في أزاهير الرسالة، ألتمس العذر عما زلّ به القلم، وقصّر عنه الفهم، راجيةً العفو من أهل العلم، وأن يصححوا ويزيلوا ما وقع من وهم، أسأل الله المتعالي في سلطانه أن يقبل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ويجعل هذا الجهد سبباً لغفرانه وعفوه وإحسانه.

ومن خلال تحقيقي ودراستي لحاشية الشيخ سنان الدين -رحمه الله- اقترح بعض التوصيات، وهي:

١. أدعو الباحثين من طلبة العلم للعمل على اكمال تحقيق هذه الحاشية المباركة؛ لما لها من فائدة علمية قيمة ونشرها.
٢. العمل على استخراج درر هذه الحاشية وإفراد بعض مسائلها بالدراسة والبحث الموسع، كدراسة تأملات الشيخ -رحمه الله- وبيان أوجهها، والمسائل النحوية، ودراسة الفنقالات التي نكرها -رحمه الله- ومناقشتها وبيان الرأي فيها.
٣. الاهتمام بمثل هذه الرسائل وطباعتها كما كان يعمل في السابق.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- ❖ الأشعري، أبو الحسن ، (١٩٧٧) ، الإبانة في أصول الديانة (تحقيق فوقية حسين محمود)، القاهرة: دار الأنصار.
- ❖ الحنفي، إبراهيم بن محمد ، (د.ت.) .الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم (تحقيق عبد الحميد هنداوي). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
- ❖ الزركلي، خير الدين بن محمود ، (٢٠٠٢) ، الأعلام، (ط. ١٥) ، دار العلم للملايين.
- ❖ البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد، (١٩٧٧)، أنوار التنزيل وأسرار التأويل (تحقيق محمد عبد الرحمن المرعشلي). (ط. ١). بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- ❖ ابن جماعة، أبو عبد الله، (١٩٩٠) .إيضاح الدليل في قطع حجج أهل التعطيل (تحقيق غاوجي الألباني). (ط. ١). مصر: دار السلام للطباعة والنشر.
- ❖ ابن كثير، إسماعيل أبو الفداء (د.ت.) .البداية والنهاية ، (ط. ١). بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- ❖ السيوطي، جلال (د.ت.) .بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (تحقيق إبراهيم صيدا، لبنان: المكتبة العصرية.
- ❖ الزبيدي، محمد مرتضى، (د.ت.) .تاج العروس من جواهر القاموس (تحقيق جماعة من المختصين). الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- ❖ الجرجاني، علي بن محمد، (١٩٨٣) .التعريفات (تحقيق جماعة من العلماء بإشراف الناشر). (ط. ١). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
- ❖ ابن حزم، أبو محمد علي، (١٩٠٠) .التقريب لحد المنطق والمدخل إليه بالألفاظ العامية والأمثلة الفقهية (تحقيق إحسان عباس). (ط. ١). بيروت: دار مكتبة الحياة.
- ❖ الشرقاوي، احمد ، (٢٠١٨) .جغرافية الممالك العثمانية ، (ط. ١). عمان: دار البشير للثقافة والعلوم والمركز الثقافي الآسيوي.
- ❖ المرادي، أبو محمد بدر الدين، (١٩٩٢) .الجنى الداني في حروف المعاني (تحقيق قباوة وفاضل). (ط. ١). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
- ❖ القرشي الحنفي، محمد بن محمد ، (١٣٣٢)، الجواهر المضية في طبقات الحنفية (تحقيق حيدر آباد الدكن)، الهند: مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية.
- ❖ ابن الغزي، شمس الدين أبو المعالي، (١٩٩٠) .ديوان الإسلام (تحقيق حسن). (ط. ١). بيروت: دار الكتب العلمية.

حاشية سنان الدين (ت ٩٨٦ هـ) على تفسير البيضاوي... منار ميسر و د. حذيفة فاضل

- ❖ العثماني، مصطفى بن عبد الله ، (٢٠١٠). سلم الوصول إلى طبقات الفحول (تحقيق محمود عبد القادر الأرنؤوط)، (تدقيق صالح سعداوي صالح)، إستانبول، تركيا: مكتبة إرسىكا.
- ❖ الذهبي، شمس الدين محمد، (د.ت.)، سير أعلام النبلاء (تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف ش. الأرنؤوط). (ط. ٣). بيروت: مؤسسة الرسالة.
- ❖ ابن العماد، عبد الحي ، (١٩٨٦). شذرات الذهب في أخبار من ذهب (تحقيق محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه الأرنؤوط)، (ط. ١). دمشق، بيروت: دار ابن كثير.
- ❖ الإستراباذي، محمد بن بهاء، (١٩٧٥). شرح شافية ابن الحاجب (تحقيق محمد نور الحسن، الزرفاز، عبد الحميد). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
- ❖ طاشكبري زاده، احمد بن مصطفى ، (د.ت.). الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية. بيروت: دار الكتاب العربي.
- ❖ الحميري، نشوان بن سعيد، (١٩٩٩). شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (تحقيق د. حسين بن عبد الله العمري، محمد بن علي الأكوخ الحوالي الإيراني، د. يوسف محمد عبد الله)، بيروت، لبنان: دار الفكر المعاصر، دمشق، سورية: دار الفكر.
- ❖ ابن قاضي شهبة، تقي الدين ، (١٩٨٧). طبقات الشافعية (تحقيق د. الحافظ عبد العليم خان). بيروت: عالم الكتب.
- ❖ الداودي، شمس الدين (د.ت.). طبقات المفسرين للداودي. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ❖ الأذنه وي، احمد بن محمد، (١٩٩٧). طبقات المفسرين (تحقيق سليمان بن صالح الخزي). (ط. ١). السعودية: مكتبة العلوم والحكم.
- ❖ الأيديني، عبد الرحمن بن بكري ، (٢٠١٠). العقد المنظوم في نكر أفاضل الروم (تصحيح طباطباني). طهران: دون دار نشر.
- ❖ عتيق، عبد العزيز (١٩٨٢). علم البيان. بيروت، لبنان: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
- ❖ المناوي، زين الدين محمد (د.ت.). الفتح السماوي في تخريج أحاديث البيضاوي (تحقيق ابو مجتبى). الرياض: دار العاصمة.
- ❖ القرافي، احمد بن ادريس (د.ت.). الفروق (أنوار البروق في أنواع الفروق). بيروت: عالم الكتب.
- ❖ ابن حزم، علي محمد (د.ت.). الفصل في الملل والأهواء والنحل. القاهرة: مكتبة الخانجي.
- ❖ الهذلي، يعقوب بن اسحاق ، (٢٠٠٧). الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها (تحقيق الشايب). (ط. ١). الرياض: مؤسسة سما للتوزيع والنشر.

- ❖ ابن أبي الشريف، كمال الدين ، (١٣١٧). كتاب المسامرة (شرح المسامرة للعلامة بن الهمام). بولاق، مصر: المطبعة الكبرى الاميرية.
- ❖ الزمخشري، ابو القاسم محمود ، (د.ت.). الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (مع حاشية الانتصاف فيما تضمنه الكشاف لابن المنير الإسكندري، وتخريج أحاديث الكشاف للإمام الزيلعي). بيروت: دار الكتاب العربي.
- ❖ حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله ، (١٩١٤). كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . بغداد: مكتبة المثنى. (تم نشره أيضًا بواسطة دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية).
- ❖ الكفوي، ايوب بن موسى ، (د.ت.). الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية (تحقيق درويش و المصري). بيروت: مؤسسة الرسالة.
- ❖ ابن العادل، أبو حفص عمر بن علي بن عادل الدمشقي ، (١٩٩٨). اللباب في علوم الكتاب (تحقيق عبد الموجود و معوض). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
- ❖ ابن منظور، محمد بن مكرم (١٩٩٣). لسان العرب (ط. ٣). بيروت: دار صادر.
- ❖ السفاريني، شمس الدين أبو العون محمد بن أحمد بن سالم الحنبلي. (١٩٨٢)، لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرّة المضية في عقد الفرقة المرضية، دمشق: مؤسسة الخافقين ومكتبتها.
- ❖ ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني. (١٩٦٩). المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها (تحقيق: عبد العال سالم مكرم، عبد الحميد هنداوي، عبد الفتاح إسماعيل شلبي). مصر: وزارة الأوقاف - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.
- ❖ الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر. (١٩٩٩). مختار الصحاح (تحقيق: يوسف شمس الدين محمد). بيروت: المكتبة العصرية - الدار النموذجية.
- ❖ عقيل، بكر بن دريج. (١٩٨٥). المساعد على تسهيل الفوائد (تحقيق: د. محمود كامل بركات). مكة المكرمة: جامعة أم القرى، دمشق: دار الفكر، جدة: دار المدني.
- ❖ الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد. (دون تاريخ). معاني القرآن (تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل شلبي). مصر: دار المصرية للتأليف والترجمة.
- ❖ الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله. (دون تاريخ). معجم الأديباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) (تحقيق: إحسان عباس). بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- ❖ الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله. (١٩٩٥). معجم البلدان (الطبعة ٢). بيروت: دار صادر.

حاشية سنان الدين (ت ٩٨٦ هـ) على تفسير البيضاوي... منار ميسر و د. حذيفة فاضل

- ❖ الشحادات، عبد المجيد. (٢٠٠٢). المعجم الجغرافي للأمبراطورية العثمانية. بيروت: دار ابن الحزم.
- ❖ كحالة، عمر رضا. (دون تاريخ). معجم المؤلفين. بيروت: مكتبة المثني، دار إحياء التراث العربي.
- ❖ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد. (دون تاريخ). معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ❖ الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد بن أحمد الطوسي. (١٩٦١). معيار العلم في فن المنطق (تحقيق: د. سليمان دنيا). مصر: دار المعارف.
- ❖ السكاكي، يوسف بن أبي بكر بن محمد. (١٩٨٧). مفتاح العلوم (ضبطه وكتبه هوامشه وعلق عليه: نصر زرزور). بيروت: دار الكتب العلمية.
- ❖ الشهرستاني، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم. (دون تاريخ). الملل والنحل. بيروت: مؤسسة الحلبي.
- ❖ الدارمي، أبو سعيد عثمان بن سعيد. (١٩٩٨). نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد فيما افترى على الله عز وجل من التوحيد (تحقيق: رائد بن حسن الألمعي). الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.
- ❖ الباباني، إسماعيل بن محمد بن أحمد. (١٩٥١). هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين. استانبول: وكالة المعارف الجلييلة في مطبعتها البهية. (أعيد طبعه بالأوفست: بيروت: دار إحياء التراث العربي).
- ❖ الباباني، إسماعيل بن محمد بن أحمد. (١٩٥١). هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين. استانبول: وكالة المعارف الجلييلة في مطبعتها البهية. (أعيد طبعه بالأوفست: بيروت: دار إحياء التراث العربي).
- ❖ الصفدي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد. (دون تاريخ). الوافي بالوفيات (تحقيق: أحمد الأرنؤوط، وتوفيق مصطفى). بيروت: دار إحياء التراث.
- ❖ حسن، عبد الغني. (١٤٣١ هـ). النحو الوافي (الطبعة ١٥). مصر: دار المعارف.
- ❖ المنياوي، أحمد محمد بن محمد بن أحمد. (٢٠١١). الشرح الكبير لمختصر الأصول من علم الأصول (الطبعة ١). مصر: غير محدد.
- ❖ القاضي، عبد الفتاح. (١٩٨١). البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة (الطبعة ١). بيروت: دار الكتاب العربي.
- ❖ الشنطي، محمد سعيد. (٢٠٠١). فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه (الطبعة ٥). حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع.

- ❖ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. (١٩٧٤). الإتيان في علوم القرآن (تحقيق: محمد أحمد الفضل إبراهيم). القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ❖ العقيلي الهمداني، عبد الله بن عبد الرحمن. (١٩٨٠). شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد) (الطبعة ٢٠). القاهرة: دار التراث / دار مصر للطباعة / سعيد جودة السحار وشركاه.

Sources and References

The Holy Quran

- ❖ Al-Ash'ari, A. H. (1977). Al-Ibanah fi Usul al-Diyanah (edited by F. H. Mahmoud). Cairo: Dar al-Ansar.
- ❖ Al-Hanafi, I. B. M. (undated). Al-Atwal Sharh Talkhis Miftah al-'Ulum (edited by A. Handawi). Beirut, Lebanon: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
- ❖ Al-Zarkali, Kh. D. (2002). Al-A'lam (15th ed.). Dar al-Ilm lil-Malayin.
- ❖ Al-Baydawi, N. A. S. A. B. A. (1977). Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta'wil (edited by M. A. al-Mar'ashli). (1st ed.). Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi.
- ❖ Ibn Jama'ah, B. M. B. I. (1990). Idah al-Dalil fi Qata' Ahl al-Tat'il (edited by W. S. Ghawji al-Albani). (1st ed.). Egypt: Dar al-Salam for Printing and Publishing.
- ❖ Ibn Kathir, A. E. (undated). Al-Bidayah wa al-Nihayah (edited by A. Shiri). (1st ed.). Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
- ❖ Al-Suyuti, J. D. A. (undated). Bughyat al-Wu'at fi Tabaqat al-Lughawiyyin wa al-Nahhat (edited by M. A. Ibrahim). Sidon, Lebanon: Al-Maktaba al-Asriya.
- ❖ Al-Zubaidi, M. M. (undated). Taj al-Arus min Jawahir al-Qamus (edited by a group of specialists). Kuwait: Ministry of Guidance and Information - National Council for Culture, Arts and Letters.
- ❖ Al-Jurjani, A. M. (1983). Al-Ta'rifat (edited by a group of scholars under the supervision of the publisher). (1st ed.). Beirut, Lebanon: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
- ❖ Ibn Hazm, A. M. A. B. (1900). Al-Taqrif li-Hadd al-Mantiq wa al-Madkhal Ilayh bi al-Alfa'iyah wa al-Mathalat al-Fiqhiyyah (edited by I. Abbas). (1st ed.). Beirut: Dar Maktabat al-Hayat.

- ❖ Al-Sharqawi, A. A. W. (2018). Geography of the Ottoman Kingdoms (M. A. Muhammad, and Y. A. Muhammad, authors). (1st ed.). Amman: Dar Al-Basheer for Culture and Science and the Asian Cultural Center.
- ❖ Al-Muradi, B. D. H. B. (1992). Al-Jana Al-Dani fi Huruf Al-Ma'ani (edited by Dr. F. Qabawa and M. N. Fadel). (1st ed.). Beirut, Lebanon: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.
- ❖ Al-Qurashi Al-Hanafi, M. B. M. (1332). Al-Jawahir Al-Mudhiyyah fi Tabaqat Al-Hanafiyyah. Hyderabad, Deccan, India: Printing Press of the Council of the Nizamiyyah Encyclopedia.
- ❖ Ibn Al-Ghazi, Sh. D. A. M. (1990). Diwan Al-Islam (edited by S. K. Hassan). (1st ed.). Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.
- ❖ Al-Uthmani, M. B. A. (2010). The Ladder of Access to the Classes of Stallions (Investigation by M. A. Q. Al-Arnaout, Supervision and Introduction by Prof. Dr. I. Oglu, Proofreading by S. S. Saleh, Index Preparation by S. D. Uygur). Istanbul, Turkey: IRCICA Library.
- ❖ Al-Dhahabi, Sh. D. M. (undated). Biographies of the Nobles (Investigation by a Group of Investigators Supervised by Sh. Al-Arnaout). (3rd ed.). Beirut: Al-Risala Foundation.
- ❖ Ibn Al-Imad, A. H. B. (1986). Nuggets of Gold in the News of Those Who Have Passed (Investigation by M. Al-Arnaout, Narrations by A. Q. Al-Arnaout). (1st ed.). Damascus, Beirut: Dar Ibn Kathir.
- ❖ Al-Istrabadi, M. B. H. (1975). Explanation of Shafiyyah Ibn Al-Hajib (Investigation by M. N. Al-Hasan, M. Al-Zafzaf, M. M. Abdul Hamid). Beirut, Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- ❖ Tashkebari Zadeh, A. B. M. (undated). Anemones in the scholars of the Ottoman state. Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi.
- ❖ Al-Hamri, N. B. S. (1999). Shams Al-Ulum wa Dawaa Kalam Al-Arab min Al-Kalum (edited by Dr. H. B. A. Al-Omari, M. B. A. Al-Eryani, Dr. Y. M. A. Allah). Beirut, Lebanon: Dar Al-Fikr Al-Mu'asir, Damascus, Syria: Dar Al-Fikr.
- ❖ Ibn Qadi Shahba, T. D. (1987). Tabaqat Al-Shafi'iyyah (edited by Dr. Al-Hafiz Abdul Aleem Khan). Beirut: Alam Al-Kutub.
- ❖ Al-Dawudi, S. D. (undated). Tabaqat Al-Mufassirin by Al-Dawudi. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- ❖ Al-Adnawi, A. B. M. (1997). Tabaqat Al-Mufassirin (edited by S. B. S. Al-Khazi). (1st ed.). Saudi Arabia: Library of Science and Wisdom.

- ❖ Al-Aydini, A. B. B. (2010). Al-Aqd Al-Manzum fi Dhikr Afdal Al-Rum (corrected by S. M. Tabataba). Tehran: no publisher.
- ❖ Atiq, A. (1982). The Science of Rhetoric. Beirut, Lebanon: Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing, Publishing and Distribution.
- ❖ Al-Manawi, Z. D. M. (undated). Al-Fath Al-Samawi fi Takhreej Ahadith Al-Baydawi (ed. A. Mujtaba). Riyadh: Dar Al-Asima.
- ❖ Al-Qarafi, A. B. Sh. D. (undated). Al-Furuq (Anwar Al-Baruq fi Anwa Al-Furuq). Beirut: Alam Al-Kutub.
- ❖ Ibn Hazm, A. M. A. B. (undated). Al-Fasl fi Al-Milal wa Al-Ahwa wa Al-Nihal. Cairo: Maktabat Al-Khanji.
- ❖ Al-Hudhali, Y. B. A. (2007). Al-Kamil fi al-Qira'at wa al-Arba'in ad-Diya'ahu 'alahu (Edited by J. B. S. B. al-Shaib). (1st ed.). Riyadh: Sama Foundation for Distribution and Publishing.
- ❖ Ibn Abi al-Sharif, K. (1317). Kitab al-Musamarah (Explanation of al-Musamarah by the scholar K. Ibn al-Hammam). Bulaq, Egypt: al-Matba'ah al-Kubra al-Amiriyah.
- ❖ al-Zamakhshari, A. Q. M. B. A. (undated). al-Kashaf 'an Haqa'iq ghawamid al-Tanzil (with the marginal notes of al-Intisaf fi ma tadamun al-Kashaf by Ibn al-Munir al-Iskandari, and the graduation of the hadiths of al-Kashaf by Imam al-Zayla'i). Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi.
- ❖ Haji Khalifa, M. B. A. J. (1914). Kashf al-Zunun 'an Asma' al-Kutub wa al-Funun. Baghdad: Maktabat al-Muthanna. (Also published by Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Dar al-Ulum al-Hadithah, and Dar al-Kutub al-Ilmiyyah).
- ❖ al-Kafwi, A. B. M. (undated). Colleges Dictionary of Terminology and Linguistic Differences (edited by A. Darwish and M. Al-Masry). Beirut: Al-Risala Foundation.
- ❖ Al-Naamani, A. H. S. D. (1998). Al-Lubab fi Ulum Al-Kitab (edited by A. A. Abdul-Mawjoud and A. M. Muawad). Beirut, Lebanon: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.
- ❖ Ibn Manzur, M. B. A. (1993). Lisan Al-Arab (3rd ed.). Beirut: Dar Sadir.
- ❖ Al-Safarini, Sh. D. A. A. (1982). Luwameh Al-Anwar Al-Bahiyah and Sawateh Al-Asrar Al-Athariyyah for Explaining Al-Durrah Al-Mudhiyyah fi Aqd Al-Farqa Al-Mardiyah. Damascus: Al-Khafiqin Foundation and its Library.

- ❖ Ibn Jinni, A. F. A. (1969). Al-Muhtasib fi Tabyeen Shawwaj Shawad Al-Qira'at wa Al-Idah Anha (edited by A. Al-Najjadi Nasif, A. H. Al-Najjar, A. F. I. Shalabi). Egypt: Ministry of Endowments - Supreme Council for Islamic Affairs.
- ❖ Al-Razi, Z. D. A. B. (1999). Mukhtar Al-Sihah (edited by Y. Sh. M.). Beirut: Al-Maktaba Al-Asriya - Al-Dar Al-Namuthajiyah.
- ❖ Aqil, B. D. (1985). Al-Musaid ala Tasheel Al-Fawaid (edited by Dr. M. K. Barakat). Makkah Al-Mukarramah: Umm Al-Qura University, Damascus: Dar Al-Fikr, Jeddah: Dar Al Madani.
- ❖ Al-Farra, A. Z. Y. (undated). The Meanings of the Qur'an (edited by A. Y. Al-Najati, M. A. Al-Najjar, A. F. I. Shalabi). Egypt: Dar Al-Masryia for Authorship and Translation.
- ❖ Al-Hamawi, Sh. D. A. B. Y. (undated). Dictionary of Writers (Guidance of the Intelligent to Knowing the Writer) (edited by I. Abbas). Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami.
- ❖ Al-Hamawi, Sh. D. A. B. Y. (1995). Dictionary of Countries (2nd ed.). Beirut: Dar Sadir.
- ❖ Al-Shahadat, A. M. (2002). Geographical Dictionary of the Ottoman Empire. Beirut: Dar Ibn Al-Hazm.
- ❖ Kahala, A. R. (undated). Dictionary of Authors. Beirut: Al-Muthanna Library, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi.
- ❖ Al-Dhahabi, Sh. D. A. M. (undated). Knowledge of the great readers on classes and ages. Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.
- ❖ Al-Ghazali, A. H. M. B. (1961). The standard of knowledge in the art of logic (edited by Dr. S. Dunya). Egypt: Dar Al-Maaref.
- ❖ Al-Sakaki, Y. B. A. B. (1987). Key to the Sciences (edited, wrote its margins and commented on it: N. Zarzur). Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.
- ❖ Al-Shahrastani, A. F. M. B. A. (undated). Religions and Sects. Beirut: Al-Halabi Foundation.
- ❖ Al-Darimi, A. S. A. B. S. (1998). Refutation of Imam Abu Saeed Othman bin Saeed on Al-Marisi the stubborn Jahmi in what he fabricated against God Almighty regarding monotheism (edited by R. B. H. Al-Almai). Riyadh: Maktabat Al-Rushd for Publishing and Distribution.
- ❖ Al-Babani, I. B. M. A. B. (1951). Hadiyyat al-Arifin: Names of Authors and Works of Compilers. Istanbul: Agency of the Noble

- Knowledge in its Beautiful Printing Press. (Reprinted in offset: Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi).
- ❖ Al-Babani, I. B. M. A. B. (1951). Hadiyyat al-Arifin: Names of Authors and Works of Compilers. Istanbul: Agency of the Noble Knowledge in its Beautiful Printing Press. (Reprinted in offset: Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi).
 - ❖ Al-Safadi, S. D. Kh. B. A. (undated). Al-Wafi bil-Wafiyat (Edited by: A. Al-Arnaout and T. Mustafa). Beirut: Dar Ihya al-Turath.
 - ❖ Hassan, A. (1431 AH). Al-Nahw al-Wafi (15th ed.). Egypt: Dar al-Maaref.
 - ❖ Al-Minyawi, A. M. B. M. B. A. (2011). The Great Explanation of the Summary of the Principles of the Science of Principles (1st ed.). Egypt: Unspecified.
 - ❖ Al-Qadi, A. F. (1981). Al-Budur Al-Zahira fi Al-Qira'at Al-Ashar Al-Mutawatir min Tariq Al-Shatibiyyah and Al-Durrah (1st ed.). Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi.
 - ❖ Al-Shanti, M. S. (2001). The Art of Arabic Editing, Its Controls and Patterns (5th ed.). Hail: Dar Al-Andalus for Publishing and Distribution.
 - ❖ Al-Suyuti, J. D. (1974). Al-Itqan fi Ulum Al-Quran (Edited by: M. A. Al-Fadl Ibrahim). Cairo: Egyptian General Book Authority.
 - ❖ Al-Aqili Al-Hamdani, A. B. A. (1980). Ibn Aqil's Commentary on Alfiiyah Ibn Malik (Edited by: M. M. Al-Din Abdul Hamid) (20th ed.). Cairo: Dar Al-Turath / Dar Misr for Printing / Saeed Gouda Al-Sahhar and Partners.

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Mosul
College of Education for Humanities



Journal of Education for Humanities

**A Quarterly Refereed Academic Journal
Issued by the College of Education for
Humanities
University of Mosul**

**Volume (5)
April**

**Special Issue
2025**

Section One

**Deposit number in the National Library and
Documentation House In Baghdad
2425 for the year 2020 A.D.**

Editor-in-Chief

Prof.Dr. Ibrahim Mohammed Mahmood AL-Hamdani

Managing Editor

Prof. Dr. AbdulMalik Salim Othman Al-Jubouri

Editorial Board

Prof. Dr. Kamal Hazem Hussein

Prof. Dr. Yasser Abdel-Gawad Hamed

Prof. Dr. Saddam Muhammad Hamid

Prof. Dr. Ahmed Hamed Ali Abdullah

Assistant Professor Dr. Asim Ahmed Khalil

Assistant Professor Dr. Jasim Muhammed Hussain

Language Evaluators

Assistant Professor Dr. Riyad Younis Al-Khattabi

Assistant Professor Dr. Ismail Fathi Hussein